رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن أبي زمنين)مستمر(

94- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة الأعراف ١-٢٤ | يوم ٣١/٠١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الثالث عشر من الشهر العاشر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان واياكم على طاعته وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. درسنا في تفسير الامام ابن ابي زمنين - 00:00:20

رحمه الله تعالى. المتوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين. وقرأنا في هذا التفسير المبارك وهو تفسير من من التفاسير المتعلق بالاثر اي التفسير بالمأثور. قرأنا فيه وفي اخر لقائنا انهينا سورة - 00:00:40

الانعام واليوم نبدأ ان شاء الله على بركة الله في سورة الاعراف. تفضل اقرأ الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى الف لام ميم صاد. قال تفسير سورة الاعراف وهي مكية كلها الا قال قوله الف لام ميم صاد. كان الحسن يقول لا ادري ما تفسير الف لام - 00:01:20

ميم صاد واشباه ذلك من حروف المعجم التي في اوائل السور. غير ان قوما من السلف كانوا يقولون اسماء السور وقوله تعالى كتاب انزل اليك يعني القرآن فلا يكن في صدرك حرج منه اي شك بانه - 00:01:40

ومن عند الله قال محمد اصل الحرج الضيق والشاك في الامر يضيق به صدرا. فالسم فسمى الشك حرجا. وقوله ان تنذر به يعني من النار وذكرى للمؤمنين يعني يذكرون به الاخرة. وقوله تعالى ولا تتبعوا من دونه اولياء - 00:02:00

آآ يعني الاوثان قليلا ما تذكرون. يعني اقلكم اقله اقلكم المتذكر. وكم من قرية اهلكناها يعني ما اهلك من الامم السالفة حين كذبوا رسلهم. وجاءها بأسنا يعني عذابنا. يعني ليلى - 00:02:20

وهم او هم قائلون اي عند القائلة بالنهار. اما كان دعواهم يعني قولهم اذ جاءهم بأسنا الا من قال كنا ظالمين. وقوله تعالى فلنقصن عليهم اي اعمالهم بعلم يعني بها وما - 00:02:40

يعني عن اعمالهم. والوزن يومئذ الحق. وعن يحيى عن حماد عن ثابت عن ابيه عثمان النهدي. عن سلمان الفارس رضي الله عنه انه قال يوضع الميزان يوم القيامة ولو وضع في كفته السماوات والارض لوسعتها. فتقول الملائكة - 00:03:00

ربنا ما هذا؟ فيقول ازن به لمن شئت من خلقي. فتقول الملائكة ربنا ما عبدناك حق عبادتك. ولقد مكناكم في الارض يعني بعد الماضي قليلا ما تشكرون. يعني اقل اقلكم من يؤمن. وقوله تعالى ولقد خلقنا - 00:03:20

ثم صورناكم. قال مجاهد يعني صورناكم في ظهر ادم. ثم قلنا للملائكة السجون ادم. قالوا الحسن لم يكن من الملائكة وانه خلق من نار السموم وان الملائكة خلقوا من النور. وان الله امر الملائكة بالسجود - 00:03:40

ادم وامر ابليس ايضا بالسجود له فجمع المأمورين جميعا. وقوله تعالى قال ما منعك الا جائزة امرتك على قال محمد الا تسجد معناه

ان تسجد ولا مؤكدة. قال انظرني يعني اخرني - 00:04:00
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. فيها اضمار اي الى يوم الوقت المعلوم. قال ابما اغويتني يعني اضللتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي فاصدهم عنه. ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قبل الاخرة. فاخبرهم انه لا - 00:04:20
البعثة بعد الموت ولا جنة ولا نار. ومن ومن خلفهم يعني من قبل الدنيا فازينها باعيني. واخبرهم انه لا حساب في الاخرة ما صنعوا وعن ايمانهم اي من قبل الخير ويضبطهم عنه وعن شمائلهم يعني من قبل المعاصي فامرهم فامر - 00:04:40
ولا تجد اكثرهم شاكرين. وكان ذلك ظنا منه فكان الامر على ما ظنه. قال اخرج منها مذئوما يعني مذموما مبعدا. قال محمد تقول دأمت الرجل اذا بالغت في عيبه وذمه. بارك الله فيك - 00:05:00
هذه السورة سورة الان سورة الاعراف من طوال السور من السور الطوال السبع الطوال هذه السورة في الحقيقة كأنها استكمال لسورة الانعام. كلاهما مكيتان. سورة الانعام بنيت على اي شيء؟ بنيت - 00:05:20
على امرين كما سبق وذكرناه سابقا على امرين. الامر الاول مجادلة ومناقشة ومحاورة المشركين في توحيد الالهية وبطلان ما كانوا يعبدونه من دون الله. وبيان ان المعبود بحق هو الله - 00:05:40
وتعالى وهذا اخذ ما يقرب من نصف السورة. ثم النصف الثاني من السورة مجادلة المشركين. في عقائده ايضا في التشريع يعني الاول في التوحيد والعبادة والثاني في التشريع. فكان يشرعون شرائع يدعون انها من عند الله - 00:06:00
وهي باطلة وافتراء على الله كذبا في حرمون ما يشاؤون ويحللون ما يشاؤون. فالحاكم هو والله والمشرع هو الله سبحانه وتعالى. فاكدت على هاتين القضيتين في هذه في سورة اكدت - 00:06:20
سورة الانعام على هاتين قضيتين. واما سورة الاعراف فانها في بيان نهايات هذه الامم. وانهم لما قامت الحجج وارسلت اليهم الرسل وعاندوا وكفروا. انزل الله عليهم العقوبات. السورة تتحدث عن نتائج. عن - 00:06:40
نتائج الامم ونهايات الامم. ولذلك ساق الله فيها عددا من قصص الامم السالفة التي عذبت بسبب عصيانها وذنوبها وتمردها على على شرع الله وعلى انبيائه. وتلاحظ ايضا يعني ما يسمى ببراعة الاستهلال وهذا ملاحظ كثيرا في السور وخاصة في السور الطوال. ما يسمى ببراعة الاستهلال اي ان - 00:07:00
من السورة تتحدث عن موضوع او تكون السورة الشاملة الى موضوع تتحدث عنه فيأتي اشارات اليها في اول السورة في اول السورة تلاحظ في اول السورة ان الله قال كم؟ قال وكم من - 00:07:30
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. فهذه الاية هذه الاية اشارة الى ما سيأتي بهذه السورة من تفاصيل الامم كم من قرية الامم والقرى التي اهلكها الله سبحانه وتعالى بسبب تمردهم وذنوبهم - 00:07:50
طيب السورة كلها مبنية على هذا الامر على هلاك الامم التي تمردت على شرع الله على انبيائه. طيب افتتحت السورة بالحروف المقطعة. المؤلف هنا يقول السورة مكية ثم استثنى قال الا ثمان ايات من قوله تعالى واسألهم عن القرية - 00:08:10
الى قوله واذ نتقل الجبل. لان هذه الايات الثمان تتحدث عن عن اليهود. وقوله واسألهم عن القرية اي اسأل اليهود هذا على رأي هذا على رأي ولكن القاعدة التفسيرية القوية الاساسية ان الاصل في السورة اذا قيل - 00:08:40
فانها مكية هي مكية كلها. الا ما دل الدليل عليه. فاذا دل الدليل على استثناء هذه الايات الثمان اخذنا واما مجرد الكلام فهذا من الصعب. ان يستثنى شيء من السور او من السورة الا بدليل صريح. طيب - 00:09:00
افتتاحيتها بالحروف المقطعة. الف لام ميم صاد. يقول الحسن المؤلف ينقل عن الحسن والمراد بالحسن اذا اطلق عند المفسرين هو الحسن البصري. احد ائمة التابعين ومن كبار التابعين المتوفى سنة مئة وعشرة امام اهل البصرة. يقول كان الحسن يقول لا ادري ما تفسير الف لام ميم صاد - 00:09:20
واشباه ذلك من حروف المعجم التي في اوائل السور. غير ان قوما من السلف كانوا يقولون يقولون اسماء السور طيب كلام الحسن كلام سليم لا اشكال فيه ان هذه الحروف لا احد يعرف - 00:09:50

انا لكن لها غاية لها هدف وهذا مر معنا كثيرا لها هدف لها غاية لها مغزى وهدفها وغايتها ومغزاها ان هذا القرآن مؤلف من حروف من حروف الهجاء المعروفة الف ولام وميم وصاد - 00:10:10
وراء هذه حروف الهجاء القرآن مبني عليها. وكما انكم ايها العرب الفصحاء البلغاء تبنون كلامكم واشعاركم وخطبكم على هذه الحروف وتعرفون الحروف وتتكلمون بهذه الحروف وتميزون بين حرف وحرف. هذه لغتكم القرآن نزل بها. القرآن نزل به فانتم تقرأون وتسمعون هذه الاية - 00:10:30
المكونة من هذه الحروف فعليكم ان تستجيبوا وتسمعوا وتقبلوا وتذعنوا للقرآن الكريم وتعرفون كيف يخاطبكم القرآن وكيف يأمركم وكيف ينهاكم فالواجب عليكم الاستجابة استجابة لما يأمركم القرآن به. لما يقول يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم. يا ايها الناس اتقوا ربكم او يا - 00:11:00
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. فانت ايها العربي مخاطب بهذه الايات. فهذا يجب عليك ان تستجيب وتسمع ان لم تستجيب وتعترض وتقول هذا القرآن مفترى وكذب فاتي بمثله تحداهم. تحداهم في ايات كثيرة على ان يأتي مثل هذا القرآن ولن يستطيعوا. طيب - 00:11:30
القاعدة ايها الاخوة في الحروف المقطعة ان الحروف لا معنى لها وانها لها وان لها مغزى. فالحروف لها جيء بها لغرض. جيء بها لفائدة. لكن اذا سئلت قيل لك ما معنى حاء ميم؟ او نون او صاد هذه حروف حروف لا معنى لها. اذا تجمعت تجمعت - 00:12:00
هذي الحروب اعطت كلمات اعطت كلمات فاذا قلت هذا حرف اذا قلت ياء هذا حرف اذا قلت دال هذا اذا اجتمعت اعطتنا كلمة وهي زيد. زيد اسم اسم علم وهكذا. ولكنها بمجرد - 00:12:28
حروف حروف لا معنى لها. ولذلك الحسن البصري يقول يقول لا ادري. ما تفسير الف لام ميم صاد طيب هذا واضح ان شاء الله طيب ومما يدل كما ذكر كما ذكرنا مرارا وتكرارا مما يدل على ان هذه الحروف بني عليها القرآن ذكر القرآن - 00:12:48
بعدها ذكر القرآن بعدها. فاذا جاءت جاء الحرف جاء ذكر القرآن. فانت تقول صاد والقرآن للذكر. قاف والقرآن المجيد حا ميم تنزيل. حا ميم والكتاب. هنا قال الف لام ميم صاد قال كتاب. وهو القرآن. كتاب انزل - 00:13:18
هيك هو القرآن انزل الى النبي انزل على صدر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول كتاب انزل اليك يا محمد. فلا كن في صدرك حرج منه. قال معنى الحرج هنا هو الشك. بانه من عند الله. يعني لا لا يكن في - 00:13:38
حرج وشك وتردد وريب بان هذا القرآن من عند الله. كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال محمد محمد هذا من؟ هو ابن ابي زمنين. يقول اصل الحرج الضيق. الحرج الضيق. حرج - 00:13:58
ضيقة. والشاك في الامر يضيق صدرا. فسمي الشك حرجا. الشك حرجا طيب هذا واضح قال لا يكن في صدرك حرج لا تتظايق لا تشك في هذا القرآن وانه من عند الله ولا ولا تقرأ ولا توقع نفسك في الحرج امام قومك في الدعاء في الدعوة الى الله عز وجل بل انطلق - 00:14:18
في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال لتنذر يعني انزلنا عليك القرآن فلا تشك في نزول وانما انزلناه لتنذر. فاللام هنا للتعليم اي لاجل ان تنذر لتنذر به. اي تنذر - 00:14:48
وتنذر الناس بهذا القرآن. تنذرهم من اي شيء؟ قال تنذرهم من النار تحذرهم من من ان من ان يكون مصيرهم الى النار. قال وذكرى للمؤمنين. اي يذكرون به الاخرة. او يتذكرون به الاخرين - 00:15:08
اذا اذا نزول القرآن هنا بين الغرض منه. النذارة والتذكير. فهو وتحذير وتخويف للناس عموما من النار ومن العقوبات التي تنزل بهم وتذكير لمن يتقبلهم من المؤمنين بان يكون ذكرى لهم ينتفعون به في تذكيرهم لمصيرهم يوم القيامة. قال - 00:15:28
قال اتبعوا ما انزل اليكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. هذا خطاب من الله سبحانه وتعالى للناس جميعا قال اتبعوا ما انزل اليكم. يعني جاءكم القرآن فاتبعوه انزل اليكم من ربكم. فاتبعوه ولا تتبعوا من دونه اولياء. قال المؤلف - 00:15:58
الاوثان هذا من باب التمثيل ايها الاخوة. هذا نسميه تفسير من باب التمثيل. يعني اتباع من دون اولياء كالاوثان كالاصنام آآ كالآلهة آآ

ويدخل في ذلك الاولياء من الناس وغيرهم فالذين يعني يتبعون من دون الله ويطيعوا - 00:16:18
ويستجيبون لغير الله ويخضعون ويصرفون شيئا من خصائص الله من العبادات التي لا تصرف الا يصرفونها للمخلوقين هذا يدخل في هذه الاية. فالذين فالذين يعني يسجدون ويركعون لهذه الاصنام ويقدسونه ويعظمونه ويدعونها من دون الله ويقربون لها القرابين. او الذين يذهبون الى الاموات - 00:16:48
يدعون انهم اولياء فيطوفون حولهم ويقربون منهم قرابين ويدعونهم من دون الله. يا فلان يا فلان كل هؤلاء داخلون في قوله ولا تتبعوا من دونه اولياء. من دونه اولياء وهذا هو الشرك. وهذا هو الكفر. الكفر بالله وبشرعه - 00:17:18
والشرك مع الله سبحانه وتعالى بان يدعو مع الله الها اخر. ولا تتبعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. يقول اي اقل اي اقلكم المتذكر. فكأن كلمة قليلا عائده للناس. يعني ناس قليل يتذكرون وينتفعون. ناس قليل يتذكرون وينتفعون - 00:17:38
فكلمة قليلا اما ان تعود الى الى المخاطبين او تعود قليلا تكون صفة للتذكر هي تحتمل هذا وتحتمل هذا. المؤلف حملها على اي شيء على على الاشخاص فقال قليل المتذكر. قليل - 00:18:08
المتذكر. ويمكن حملها على التذكر فتقول قليلا تذكركم. تذكركم تذكرا كل هذا جائز. طيب. قال وكم من قرية اهلكناها؟ كم هذه شتسمى كم هذه؟ كم تأتي استفهامية وتأتي خبرية؟ واكثر استعمالها في القرآن خبرية لاستعمالها - 00:18:28
في استفهام قليل مثل قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ هذي استفهامية. كم لبثتم؟ عدد هذي لكن وكم من قرية وكم من قرية هذي كلها هذه تسمى آآ كم - 00:18:58
يعني اهلكنا ان تفيد التكثير. وكم من قرية اهلكناها اي اهلكنا قرى كثيرة. يقول هنا قال يعني ما اهلك من حين كذبوا رسلهم. اذا هي خبرية. قال فجاءها بأسنا. قال البأس العذاب. البأس وحين - 00:19:18
بأس العذاب جاءها بأسنا عذابنا بياتا وقت وقت البيات او البيتوتة وهو النوم والهجعة وهم نائمون ليلا او هم قائلون يعني عند القائلة في النهار يعني وقت القيلولة عندما تشتد الشمس فيدخل الناس في بيوتهم - 00:19:38
ارتاحوا ووقت الهجعة ووقت الغفلة ووقت النوم يأتي العذاب. يأتي العذاب يأخذه. واحيانا يأتي في اخر الليل عندما يكونون قد يعني انغمسوا في النوم. وسكروا في النوم يأتيهم وقت السحر. طيب - 00:20:03
جاء بأسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعواهم الا اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ما كان دعواهم او دعاؤهم او سؤالهم او قولهم حينما رأوا حينما رأوا العذاب - 00:20:23
اعترافهم بذنوبهم الا ان قالوا انا كنا ظالمين. لكن الندم والاعتراف بعد نزول العذاب لا ينفع. ولذلك قوم ثمود لما عقروه اصبحوا نادمين فاخذهم العذاب. قال هنا فلنسألن الذين ارسل اليهم - 00:20:43
ولنسألن المرسلين اي ان الله سبحانه وتعالى سيبعث الخلق. ثم عند الحساب يسأل يسأل الامم الذين ارسل اليهم الرسل يسألهم ماذا اجبتم الرسل؟ ويسأل الرسل ايضا هل بلغوا رسالات ربهم او لا؟ فكل سيسأل. وفي هذا تهديد وتخويف ووعيد. اذا كان - 00:21:03
الناس يسألون والرسل ايضا سيسألون. ففي هذا يعني تهديد وتخويف. قال الله عز وجل فلنقصن عليهم وما كنا غائبين. اي نخبرهم باعمالهم. نقصها عليهم قصا دقيقا. والقص تتبع الاثر والخبر بحيث ان يأتي بالخبر يعني يأتي بالخبر من غير نقص من غير نقص - 00:21:33
هذا معنى وسميت القصة قصة لان صاحب القصة يتتبع اخبار القصة فيأتي بها كاملة. طيب قال فلنقصن عليهم اي نخبرهم باعمالهم. بعلم بها. فنخبرهم عنها بعلم وبكتاب كل يعطى كتابه. قال وما كنا غائبين عن اعمالهم ما يمكن ان يغيب الله سبحانه وتعالى او - 00:22:03
تغفل عن اعمال العباد بل بل يحصيها احصاءا دقيقا. وقد وقد وكل على بني ادم ملائكة اعمالهم ويكتبون. ففي كرام كاتبين آآ يعلمون ما تفعلون. يحصون ويكتمون. طيب. قال والوزن - 00:22:33
يومئذ حق الوزن يوم القيامة ما الذي يوزن؟ هل الاعمال توزن؟ ولا الاشخاص توزن؟ فنقول الجميع الانسان يوزن عمله فمن ثقلت

موازينه واعماله ويوزن هو بنفسه بنفسه كما في حديث ابن مسعود قال لما رأى بعض الصحابة دقة تعجبوا من دقة وضحكوا من - 00:23:03
ثقتي ساقي بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من دقة ساقيه؟ ان في الميزان لتزن جبل احد او نحوه دل ذلك على ان الاشخاص يوزنون وفي الحديث الاخر قال يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة يؤتى بالرجل السمين - 00:23:33
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. فدل على ان اشخاص يزنون. وهنا ذكر المؤلف حديث سلمان وهو في حكم الرفع انه قال يوضع الميزان يوم القيامة الى اخره هذا تفسير الميزان قال - 00:23:53
قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ولقد مكناكم في الارظ لما اتى بهذه الايات الايات السابقة المجملة الايات الاولى المجملة في بيان يعني ما اشتملت عليه هذه السورة اجمالا وهي انها تشير الى الى العقوبات - 00:24:13
النازلة قال ولقد مكناكم ذكرهم ذكرهم ذكر الخلق وذكر بني ادم بالنعم التي انعم الله بها عليهم قال مكناكم في الارض ان جعلناكم متمكنين تتنقلون كيف شئتم ويحتمل ان المراد مكناكم اي يا اهل مكة اي ايها المخاطبون وقت النزول ان - 00:24:33
الله سبحانه مكنكم بعد ما اهلك الامم الماضية. ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. اي جعلنا لفي فيها ما تسترزقون وتعيشون فيه. قليلا ما تشكرون. نفس الكلام السابق قليلا ما تذكرون - 00:25:01
اي اقلكم من يشكر من يؤمن فيشكر الله سبحانه وتعالى. او يقع منكم شكر قليل. طيب الذي يظهر والله اعلم ان قوله ولقد مكناكم في الارض جعلنا لكم فيها معايش عام لبني ادم ان الله مكن لهم في الارض - 00:25:21
وساق لهم الارزاق. لان الله قال بعدها ولقد خلقناكم. فخاطب الجميع. ولقد خلقناكم ثم صورناكم يعني خلقناكم اي خلقنا اصلكم وهو ادم. وصورناكم اي صورنا اصلكم وهو ادم او صورناكم في بطون - 00:25:41
صورناكم في بطون امهاتكم او في او في ظهر ادم. ثم ثم قلنا للملائكة عندما خلق الله ادم وصوره ونفخ فيه الروح. امر الملائكة بالسجود. قلنا للملائكة اسجدوا قولي ادم فسجدوا الا ابليس. الا ابليس هذا هل هو من الملائكة؟ لانه مستثنى منهم؟ او انه مخلوق خلق اخر - 00:26:01
مثل ما ذكر هنا قال ان ان ابليس مخلوق من نار. كما قال هو قال خلقتني من نار. والملائكة خلقت من نور. وان انما ادخل ابليس مع الملائكة يعني من من من جانب اخر او من وجه اخر وهو انه معهم في - 00:26:31
العبادة معهم في العبادة. طيب قال الا ابليس لم يكن من الساجدين. يعني رفض وامتنع كما في ايات اخرى قال ان ابليس ابى واستكبر. قال قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك - 00:26:51
الا تسجد قال المؤلف ان هنا لا للتأكيد. والتقدير ما منعك ان تسجد. ما الذي الذي يمنعك من السجود حينما امرتك. فعلل الشيطان قال انا خير منه. يظن اننا خيرية فيما يدعيه هو انه خلق من نار وان ادم خلق من طين. فيظن ان النار خير من الطين. وهو - 00:27:11
والصحيح العكس صحيح العكس الطين فيه مصالح كثيرة وفيه الثقل وفيه المنافع وفيه الرزانة والنار فيها الخفة وفيها الاحراق وفيها الافساد. من يقول ان النار هي خير من من الطين - 00:27:41
قال قال فاهبط قال قال فاهبط منها اي من الجنة فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من صاغرين الدليلين الحقيرين. قال انظرني الى يوم يبعثون. قال المؤلف انظرني اي اخرني. الى يوم يبعثون الى يوم - 00:28:01
اليوم الى يوم القيامة. قال انك من المنظرين. قال فيه اظمار وهو الى يوم الوقت المعلوم كما جاء التصريح في صور اخرى قال فبما اغويتني؟ اي اضللتني هل يقال ان الله هو الذي - 00:28:21
يا اخوة والا هو الذي غوى بنفسه؟ نقول هو لما لما عصا الشيطان عصى عصى ربه واستكبر وابى وامتنع من السجود اعرض الله عنه واغواه واضله بسبب ظلاله الاول. كما قال سبحانه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:28:41
اعرضوا فاعرض الله عنهم. والسبب هو الشيطان. ولو استجاب لربه في اول الامر سجد مع الملائكة لما حصل هذا كله. لكنه لما استكبر واعرض ولم يستجب لامر الله سبحانه وتعالى عاقبه الله - 00:29:11

في الضلال والغواية. هذا معناه. وقوله فبما اغويتني يعني هو يدعي ان الله اغواه لكن رواية الله كانت لها سبب سابق وهو ان الشيطان لما لما ابى واستكبر وكفى وكفر كما - 00:29:31
في اية اخرى كان من الكافرين الممتنعين عاقبه الله. طيب قال فبما اغويتني هذه الرواية لاقعدن لهم صراطك المستقيم. اي لاجلسن لي لادم حريته صراطك المستقيم فاصدهم عن اصدهم عن الصراط المستقيم. ثم لاتينهم من بين - 00:29:51
شوف هذه اللام تسمى لام القسم. اي والله لاقعدن لهم. ثم والله لاتي بين ايديهم. قال من بين ايديهم من قبل الاخرة. فاخبرهم انه لا بعث بعد الموت ولا جنة ولا نار. ومن خلفهم يعني من قبل - 00:30:21
الدنيا فازينها في اعينهم واخبرهم باخبرهم انه لا حساب عليهم في الاخرة فيما صنعوا. وعن ايمانهم قال من من قبل الخير. وعن وعن شمائلهم من قبل الشر والمعاصي. ولا تجد اكثرهم شاكرين. هذا وجه من وجوه التفسير - 00:30:41
وقد يقال لاتينا من بين ايديهم امامهم ومن خلفهم خلفهم. وعن يمينهم عن ايمانهم شمالهم عن يعني سيحيط الشيطان بهم من جميع الجهات بحيث انه يعني يسيطر عليهم ويغويهم وشديدة. ولذلك قال لا تجدوا اكثرهم شاكرين. قال الله في حقه اخرج مذؤوما مدحورا. مذؤوما - 00:31:01
مذئوما اه مذئوما يعني مذموما من الذم لانك تذم على فعلك تبعد لما قال مدحورا من الدهر وهو الابعاد. قال محمد ابن ابي زميد ذئمت الرجل اذا بالغت في عيبه وذمه. فمذئوما هي مذموما لا فرق. طيب تفضل اقرأ - 00:31:31
احسن الله اليك. وقوله تعالى ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. الاية قال ابن عباس الشجرة السنبلة وقال قتادة هي التين. وقوله فتكونا من الظالمين. اي لانفسكما بخطيئتكما. اوسوس لهما الشيطان - 00:32:01
لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما. قال وكانا كسيا الظفر. وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون اي بالا تكون ملكين ايعني من الملائكة او تكونا من الخالدين. يعني الذين لا يموتون. وقاس - 00:32:21
ما هما يعني الا قال قتادة حلف لهما بالله وقال لهما خلقت قبلكما وها انا اعلم منكما فاتبع اني ارشدكما ادلهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما. قال محمد قوله ادلهم بغرور - 00:32:41
معنى دلهما في المعصية والسوءة كناية عن الفرج. وطفق اي جعل يخصفان عليهما الجنة قال مجاهد يعني يرقعان يرقعان او يرقعان كهيئة الثوب. وناداهما ربهما الاية. وعن يحيى عن سعيد عن - 00:33:01
هذا عن الحسن عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ادم رجلا موالاه كأنه نخلة شاعر الرأس. فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك. فانطلق هاربا في الجنة فاخذت شجرته - 00:33:21
شجر الجنة برأسه. فقالوا لها ارسليني فقالت لست بالمغسلة. فناداه ربه يا ادم امني تفر؟ قال يا ربي اني استحي ولكم في الارض مستقر تقومون فيها ومتاع يعني متاع الدنيا تستمتعون به. الى حين يعني الى الموت قال فيها - 00:33:41
فيها يعني تولدون وفيها تموتون ومنها تخرجون. يعني يوم القيامة. وقوله تعالى يا بني ادم قد انزلت عليكم لباسي يواري سوءاتكم. يعني الثياب وريشة يعني المتاع والمال ولباس التقوى والرفع على - 00:34:01
المستقبل ولباس التقوى والعفاف. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان اي ليضلنكم. انه يراكم هو وقبيله. قال مجاهد قبيله الجن والشياطين. واذا فعلوا فاحشة يعني من الكفر والشرك. قالوا وجدنا عليها اباء - 00:34:21
انا والله امرنا بها. وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط يعني بالعدل. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. قال مجادل دعني واقيم وجوهكم الى الكعبة حيث صليتم. كما بدأكم تعودون عن يحيى عن همام عن قاسم ابن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد - 00:34:41
جاء ابن عبد الله عبد الله ابن انيس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشروا الله العباد او قال الناس يوم القيامة حفاة عراة غربا بهما. قال قلت ما بهما؟ قال ليس معهم شيء. وقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم - 00:35:01
عند كل مسجد قال الحسن كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة فامر الله المسلمين فقال خذوا زينتكم عند كل مسجد قالوا مجاهد امره ان يلبس الثياب وكلوا واشربوا وكلوا وكلوا واشربوا يعني الحلال ولا تسرفوا اتحرموا ما احل الله لكم - 00:35:21

ما حرم اهل الجاهلية من البحيرة والسائبة. وغير ذلك مما حرموا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. يعني الثياب انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة والطيبات من الرزق يعني ما حرموا من انعامهم وغير ذلك. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا وقد - 00:35:41

المشركون فيها في الدنيا. وهي للذين امنوا خالصة يوم القيامة يعني دون المشركين. قال محمد من قرأ خالصة للربع او على انه خبر بعد خبر المعنى قل هي ثابتة للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. ومن قرأ بالنصب فعلى - 00:36:01

كذلك نفصل الايات عن نبينها بالامر والنهي لقوم يعلمون وهم المؤمنون الذين قبلوا ذلك عنا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. قال الحسن يعني الزنا سره وعلانيته. والاثم يعني - 00:36:21

المعاصي والبغي بغير الحق يعني اقول وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا يعني حجة يعني اوثانهم التي عبدوا من دون الله قولوا على الله ما لا تعلمون. زعموا ان الله امرهم بعبادتها بغير علم جائهم من الله. بارك الله فيك. جزاك الله خير. طيب - 00:36:41

طيب قال سبحانه وتعالى يا بني ادم قال عز وجل سبحانه وتعالى ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. بعدما قال لي الشيطان اهبط منها واخرج منها مذئوما مدحورا. امر ادم ان يسكن - 00:37:01

الجنة وان يقيم فيها وامره واباح له ان يأكل منها ما شاء. الا انه حرم عليه شجرة واحدة. امتحانا وابتلاء. فقال يا يا ادم اسكن انت وزوجك. وزوجه حواء حواء خلقت من ضلع من ادم من ضلع اعوج. لما خلق الله ادم في الجنة وبدأ يتنقل فيها استوحى - 00:37:21

لانه وحده. فخلق من ضلعه الايسر الاصغر الاقصر منه هذه المرأة وهي وهي حواء ليسكن اليها ويرتاح اليها. قال ويا ادم اسكن انت الجنة وكلا من حيث شئتما. الامر للاباحة. ثم قال ولا تقربا نهي عن ولا تقربا هذه الشجرة فحدث - 00:37:51

قال هذه الشجرة لا تقربوها. فان فان اقتربت منها واكلت منها ستكون من الظالمين. ما هي الشجرة اشار الله اليها قال هذه الشجرة ما هي؟ اختلف المفسرون في تحديدها فقال بعضهم كابن عباس - 00:38:24

انها السنبلة وقال قتادة هي التين. وقيل غير ذلك. ولكن لا فائدة. يعني لا لا نحتاج الى ان نتعب انفسنا وراء تحديد هذا هذه الشجرة. اذا عرفناها ما هي شجرة من الاشجار. طيب. قال فتكون من الظالمين - 00:38:44

بخطيئتكما فوسوس لهما الشيطان الوسوسة تزيين الامر على وجه الخفاء. فجاءه الشيطان وبدأ يزين لهم يزين لهم هذه الساعة الاكل منها ليبدي لهما ولي عنهما من سوءاتهما قال الشيطان في سورة اخرى - 00:39:04

قال ضال الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. او في هذه السورة. يعني قاسمهما يعني قال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين وبدأ يزين لهم حتى اوقعهما في المعصية - 00:39:30

ووسوس لهم الشيطان. وغرضه ان يبدي له ما وري عنهما ما ووري اي ما ما خفي. من سوءاتهما خلق الله ادم اخفى عنه سوءاته سوءته وهي الفرج. واخفى عن عن عن حتى عن حتى حتى - 00:39:50

يعني حواء اخفى عنها وعن زوجها السوءة وهي الفرج. قيل ما وجه الخفاء؟ قيل انه مكانا يلبسان شيء يلبسان شيئا كالاظفار. يلبسان يلبسان شيئا كالاظفار فاذا لبس وكسي هذا الذي - 00:40:10

ظهور كالاظفار لا يظهر لهما عورة. لكنهم لما وقعوا في المعصية نزل هذا الشيء عنهم. فبدأت سوءاتهما واستحيا فبدأ يخصفان عليهما في الجنة. قال هنا وقال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون قال الا ان - 00:40:30

الا تكون ملكين. قال يمنعكم حتى ما تكونا ملكين. من الملائكة. او تكون من الخالدين الذين لا يموتون. وقاسمهما اي حلف لهما ايمانا مغمظة. قال ادم ما كنت اعلم ان احدا - 00:40:50

احلف بالله كاذبا حتى رأيت الشيطان طيب قال هنا قال قتادة حلف لهما بالله وقال لهما خلقت قبلكما وانا اعلم اعلم منكما فاتبعاني ارشدكما. فدلاهما بغرور قال محمد رددناهما بغرور. المعنى دلاهما في المعصية بان غرهما بان غرهما حتى او - 00:41:10

في المعصية. فمعنى دلاهما من الدلالة. من الدلالة بمعنى انه دلهم على هذه المعصية حتى اوقعهم فيها طيب فبدت لهما سوءاتهما ظهرت السوءة وهو الفرج. فطفقا اي جعل يخسفان عليهما من ورق الجنة اي يرقعان من اوراق الجنة حتى يخفي يعني هذه السوائل

- 00:41:50
الثوب طيب هو ساق هنا يعني رواية عن حديث ابي حديث ابي ابن كعب عن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان ادم كان هذا هذا الاثر اه اخرجه من ابي حاتم وغيره. وحكم عليه الحاكم في المستدرك بانه صحيح الاسناد. اه ان ادم كان - 00:42:20
رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق اي طويلة كثير شعر الرأس فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة الى اخر القصة. طيب. ولكم في الارض - 00:42:50
قال قال سبحانه وتعالى قال اهبطوا قال في الاية يعني قال اهبطوا بعضكم بعضكم لبعض عدو اي الشيطان وادم. ولكم في الارض مستقرا ومتاع الى حين اي وقت استقرار زمن استقرار. ومتاع تتمتعون فيه وهو الحياة الدنيا الى حين الى الموت - 00:43:10
اي الدنيا والارض تعيشون فيها وتولدون فيها وتموتون وتخرجون منها يوم القيامة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. طيب قال بعد يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. هذا بعد نزول ادم واهباطه الى الارظ وخروجه من الجنة - 00:43:40
خاطبه الله سبحانه. فقال يا ادم قد انزل عليكم لباسي يواري سوءاتي. يعني انزلنا من الجنة ما هو سبب او انزل من السماء بالمطر ما هو سبب اللباس وهو النبات ونحوه. او او الانعام التي انزلها - 00:44:10
الله سبحانه وتعالى لباس يوالي يخفي سوءاتكم الثياب. وريشا قال يعني المتاع والمال او وفي قراءة رياشا. والمراد بالريش هو ما يكون فوق الثياب من الزينة. من الزينة. قال ولباس التقوى - 00:44:30
ذلك خير اي هذا لباس يلبس على البدن ولكن هناك لباس معنوي وهو طاعة الله سبحانه وتعالى وتقواه اقوى من ذلك. يقول ولباس التقوى قال والرفع على معنى كلام المستقبل. ولباس يعني - 00:44:50
اذا اذا قرأت ولباس التقوى اي انزلنا اليكم لباسا وانزلنا اليكم لباس التقوى. واذا قرأت بالرفع فهي مستقلة يا بني ادم لا يفتن لا يفتننكم الشيطان. كل هذه خطابات لادم وزوجه وذريته - 00:45:10
تحذيرا من الشيطان. لا يضلنكم انه يراكم هو وقبيله. يعني ذريته واتباعه هو وقليله هو وقبيله نعم قال قبيله الجن والشياطين اتباعه وذريته طيب من حيث لا ترونهم. وفيه دلالة على ان الشيطان والشياطين والجن ترى بني ادم وبني ادم لا يراهم. او بنو ادم لا يراه - 00:45:30
لا يرونهم طيب واذا فعلوا فاحشة قال المؤلف للكفر والشرك الفاحشة اذا اطلقت في القرآن والمراد بها فاحشة الزنا. وقد تطلق الفاحشة او الفواحش على كل امر قبيح. كل امر قبيح. والكفر والشرك من الامور القبيحة. قال وجدنا - 00:46:00
عليه ابائنا والله امرنا بها. طيب يقول وجدنا عليه اباءنا والله امرنا بها. الله سبحانه رد عليهم فقال ان الله لا يأمر بالفحشاء. ام وجدتم عليه ابائكم؟ نعم وجدتم عليه ابائكم. طيب. قال هنا - 00:46:30
قل امر ربي بالقسط. اي ان الله سبحانه وتعالى لا يأمر بالفحشاء وانما يأمر بالعدل والقسط. ويأمر بان تقيموا وجوهكم عند كل مسجد قال المجاهد هنا وجوهكم الى الكعبة حيث صليتم. يعني يوجه وجوهكم الى الكعبة حيث صليتم. كما بدأكم - 00:46:50
طيب. يقول كما بدأكم تعودون ان يحشر الله العباد كما خلقوا اول مرة. بمعنى انهم حفاة عراة غرنا طيب بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. قال كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة. الرجال بالنهار والنساء بالليل - 00:47:10
فامر الله سبحانه المؤمنين ان ان يأخذوا زينتهم عند الطواف. وفي دلالة على اخذ الزينة ايضا عند وعند دخول المساجد بان يأتي باحسن اللباس واحسن الرائحة. لا ان يأتي بلباس النوم والروائح الكريهة الى المسجد فان الملائكة - 00:47:40
تتأدى مما يتأذى منه بنو ادم. فلا يجوز الانسان ان يأتي للمساجد بروائح كريهة وبملابس يعني قبيحة. فينبغي له ان يأخذ زينته عند عند دخوله للمسجد. وان يتطيب وان نكون على احسن هيئة قال - 00:48:00
وكلوا واشربوا امر للاباحة. اي ان الله احل لكم الطعام والشراب. ولا تسرفوا قال فتحرموا وما احل الله لكم كما حرم اهل الجاهلية من البحيرة والسائبة وغير ذلك مما حرموا. الاسراف هو عند - 00:48:24

تبذير وعندنا اسراف. التبذير هو يعني يعني التبذير هو الزيادة في على غير وجه مشروع الزيادة والاسراف صرف الشيء في غير مكانه. هذا الاسرار بمعنى لو انك انفقت ريالا في غير مكانه لسميت سميت مشرفا. فلو لو كان ريالا فقط - 00:48:44
ووضعت في غير مكانه هذا يسمى اشراق. والاسراف وضع الشين في غير مكانه. فقد يكون مثلا عندك طعام لكنك لا تأكله. ولا تعطيه من يأكله. فهذا نسميه اشراف تضييع للمال. وقد يكون عندك طعام كثير - 00:49:14
سوف تأكل منه وتترك البقية هذا تبذير. كله مذموم ومحرم طيب قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده يعني قال الثياب وغيرها من الزينة التي اخرجها الله سبحانه وتعالى ومن اللباس - 00:49:34
والحلي وغيره والطيبات من الرزق. اي الارزاق مما انعم الله عليه من بهيمة الانعام وغيره. قال الله عز وجل قل يا الذين امنوا في الحياة الدنيا اي امنوا هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ويشاركهم الكفار فالطعام والشراب اما - 00:49:54
اخرة تكون خالصة لهم. خالصة لهم. طيب. قال كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون. نوضح ونبين هذه لمن يعلم من المؤمنين الذين يعلمون ويعرفون نعم الله عليهم. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ما اباحه من - 00:50:14
على وجه الاطلاق من الملابس من المآكل والملابس والمشارب وغيره والمراكب حرم عليهم الامور التي يعني يجب عليهم ان يحذروها. وهي تدور حول خمسة. حرم ذلك جاءت بصيغة الحصر. انما حرم ربي الفواحش - 00:50:34
قال الفواحش ما ظهر منها وما بطن الزنا الفاحشة الزنا والاثم المعاصي والبغي بغير الحق يعني الظلم. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. يعني تشركوا بالله من غير حجة. ما عندكم حجة. ولو - 00:50:54
وجدوا ولو اتوا بحجة حجة باطلة. لان الشرك محرم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال ان ان الله تزعمون ان الله امركم بعبادتها او تتقولون على الله بغير علم. ولاحظ انها جاءت بالتدرج اشدها اخرها - 00:51:14
القول على الله بغير علم اشدها. ثم تحته الشرك. ثم البغي ثم الاثم ثم الفواحش. طيب تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى ولكل امة اجل. الاية يعني ان القوم اذا - 00:51:34
كتبوا رسلهم فجاء الوقت الذي يأتيهم فيه العذاب. فانهم لا يستأخرون يعني عن العذاب ساعة ولا يستقدمون. يعني عنه اولئك ينالوا نصيبهم من الكتاب. قال مجاهد يعني ينالهم ما كتب عليهم. حتى اذا جائتهم اصولنا يعني الملائكة - 00:51:54
توفونهم قالوا الحسن هذه وفاة اهل النار. قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. يعني شركاؤكم. قالوا ضلوا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا يعني في الدنيا كافرين. قال ادخلوا في امم اي مع امم قد خلت من قبلكم من الجن - 00:52:14
قالت خراهم لاولاهم ربنا هؤلاء يضلون كل امة تقول اخراها لاولاها. فاتهم عذاب ضعفا من النار قال محمد اي عذابا مضاعفا. والضعف في كلام العرب على ضربين. احدهما مثلي والاخر - 00:52:34
وان يكون بمعنى تضعيف الشيء. وقوله ولكن لا تعلمون اي ايها المخاطبون ما لكل فريق منكم. ان وقوله باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم يعني لاعمالهم ولا لارواحهم ابواب السماء وعن يحيى - 00:52:54
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال تخرج رح المؤمن اطيب من ريح المسك فتصعد بهم الملائكة الذين توفوا فتلقاهم ملائكة اخرون دون السماء. فيقولون من هذا؟ فيقولون هذا فلان كان يعمل كيت - 00:53:14
وكيد لمحاسن عمله فيقولون مرحبا بكم وبه. فيقبضون فيصعدون به من بابه الذي كان يصعد منه عمله. في شرق سوف يشرك في السماوات حتى ينتهي الى العرش وله برهان كبرهان الشمس كبرهان الشمس وتخرج رح الكافر - 00:53:34
امتنوا من الجيفة فتصعد به الملائكة الذين توفوا اتلقاهم ملائكة اخرون من دون السماء؟ فيقولون من هذا؟ فيقولون هذا فلان فلان كان يعمل كيت وكيت لما ساوي عمله فيقولون لا مرحبا به ردوه. قال ابن عباس فيرد الى واد يقال له - 00:53:54
اسفل الثرى من الاراضين السبع من حديث يحيى بن محمد وقوله ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط يعني ثقب ثقبة ثقب الابرة. وسئل ابن مسعود عن الجمل فقال هو زوج الناقة. وكذلك نجزي المجرمين يعني المشركين فهم - 00:54:14
جهنم مهاج اي فراش ومن فوقهم غواش عن ما يغشاهم من النار. ونزعنا ما في صدورهم من غل يعني العداوة والحسد. وقالوا الحمد

لله الله الذي هدانا لهذا يعنون الايمان لقد جاءت رسل ربنا بالحق يعني في الدنيا. بارك الله فيك جزاك الله خير. طيب - 00:54:34
قال هنا ولكل امة اجل. ولكل امة اجل يعني ان الامم في كل امة لها اجل تنتهي عنده فتفارق الدنيا. لكل امة اجل اي القوم اذا كذبوا رسلهم فجاء الوقت الذي يأتيهم فيه العذاب فيهلكون. قال لكل امة - 00:54:54
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون عن العذاب ساعة ولا يستقدمون عنه طيب قال بعدها يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم ان يخبرونه ويبينوا لكم ايات الله. فمن اتقى واصلح وامنوا واتقوا الله عز وجل فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذي كذبوا بايات واستكبروا عنها - 00:55:24
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. قال بعدها فمن اظلم ممن ابتلى على الله كذبا او كذب باياته لا احد اشد ظلما ممن يفتري على الله الكذب او يكذب باياته. قال اولئك ينالوا نصيبهم من الكتاب. قال ينالهم ما كتب - 00:55:52
ما كتب عليه من العذاب نصيبه من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا اي الملائكة توفونهم اين قالوا اينما كنتم تدعون اينما كنتم تدعون من دون الله. اي تعبدون من دون الله. فالدعاء هنا دعاء العبادة - 00:56:12
تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا تتوفاهم الملائكة قالوا اي اينما كنتم تدعون اي شركاءكم الذين تعبدونهم من دون الله؟ قالوا ضلوا عنا اي تاهوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا في الدنيا كافرين. قال - 00:56:32
الله عز وجل ادخلوا في امم قد خلت ادخلوا في امم اي مع امم قد خلت من قبلكم الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها كلما دخلت دخل فوج ودخلت طائفة - 00:56:52
لعنة التي اضلتها. حتى اذا اداركوا تدارك بعظهم فوق بعظ. جميعا قالت اخرى لاولاهم. قالت قالوا المتأخرون للمتقدمين. قال اخراه لاولاهم ربنا هؤلاء هم السبب في فاتي فاتم عذابا ظعفا من النار. قال عذابا مظاعف - 00:57:12
قال مضاعفا اما عذابا يعني ضعفا مشابها او مضاعفا تضعيفا. يعني العذاب عذابين وهذا هو المتبادر الضعف. قال لكل ضعف اي عذاب ولكن لا تعلمون ايها المخاطبون. طيب ان الذي يكذب بايات واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. المؤلف - 00:57:42
ساق لنا ما روي عن ابي موسى الاشعري انه بين او فسر هذه الاية بان روح المؤمن تخرج الى السماء تصعد الى السماء وتفتح لها ابواب السماء. ويقال مرحبا بها. وروح الكافر على العكس اذا - 00:58:12
وصلت الى ابواب اغلقت فيها في في وجهها ابواب السماء وردت الى الارض. وهذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري ايضا مثله حديث البراء حديث صريح جدا في البراء بن مالك في قصة روح المؤمن - 00:58:32
من رح الكافر طيب ما المراد بالجمل هنا؟ قال ابن مسعود هو ذكر هو ذكر الناقة هذا هو الصحيح. نسمع احيانا ان المراد بالجمل هنا حبل متين. تربط به السفن - 00:58:52
هذا بعيد جدا. اذا كان ابن مسعود وهو اعلم الصحابة او من اعلم الصحابة في تفسير القرآن يفسره بانه هو ذكروا الناقة وهو الجمل المعروف فلا يجوز الصرف لللفظ لها معنى اخر. في سم الخياط وهذا من - 00:59:12
باب التعليق على المستحيل تعليق على المستحيل. قال وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم رواش اي تمهد لهم النار والغواش اي تغطى عليهم النار. فمن فوقهم يعني الفراش من تحتهم والغطاء من فوقهم - 00:59:32
طيب والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا الصالحات ذلك اولئك اصحاب الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل. اي من حقد وعداوة وحسد. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:59:52
يعني هداهم الله الى الايمان والهداية والاستقامة ما كانوا يهتدون لولا ان الله سبحانه هو الذي من عليهم بالهداية قالوا لقد جاءت رسلنا بالحق وامنا بالرسل وصدقناهم فلودوا ان تلكم الجنة اورثتموا ما كنتم - 01:00:12
تعملون. طيب. لعلنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم. نواصل ما توقفنا عنده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:32